



## وجهة نظر

أحمد غرباب

Ghurab77@gmail.com

## ماذا يحدث في اليمن؟

في بلد الثمانية وعشرين مليون محلل سياسي أتمنى أن أجد يمينياً واحداً فقط يعرف ماذا يحدث في اليمن؟!  
نسمع أصوات سيارات إسعاف وبعدها على طول أصوات زغاريد وطماش والعباب نارية وزفة أعراس.  
نمسي على صيغة اتفاق، ونصبح على إعلان حرب.  
ما هذا الذي يجري يا ناس؟ حد يفهمنا؟ أنا مش فاهم حاجة!!  
حد فاهم حاجة!!؟  
أيش المشكلة بالضبط؟ الجرعة قال بيئز لوها ألف (خير وبركة)

الحكومة وقالوا بيغيروها!!؟ أيش باقي!!؟  
وفين سارت الكهرياء فجأة يومين ولا شفتنا لها حس ولا خير؟! يا ناس حد يعبرنا، حد يفهمنا، أو يقولنا، لكن صحيح كيف ممكن نعرف أيش اللي بيحصل في البلد إذا كنا الشعب الوحيد في العالم الذي يستخدم التلفون للإضاءة أكثر من الاتصال.  
باختصار العالم أصبح قرية صغيرة وأتمنى أن لا تكون هذه القرية الصغيرة هي "حزب" التي يسكنها الغلبة وصاروا في حالة لا يعلم بها إلا الله من تلويحات وتصريحات يسمعونها توحى لهم بأن هذه المنطقة منكوبة مقدما، العجيب والغريب فعلا هو أن لسان الحال يقول للسكان كل واحد يدافع عن نفسه ويدبر حاله.

هناك فرصة سانحة للانتصار لجميع الأطراف في اليمن وتتمثل في الإسراع بالتوقيع على الاتفاق الذي ينهي المأزق المفروض على البلد فتتزل الجرعة ألف ريال ونرى حكومة جديدة أو نضيف مستعمل ويعود الأمن والكهرباء وتنتهي سلسلة أفلام الرعب التي يخزن عليها الشعب اليمني.  
أما إذا كانت المشكلة في الجرعة الإقليمية التي عمت دولا شتى في المنطقة وتريد أن تحل باليمن فأعتقد أن المشكل هنا حساس جدا وبحاجة إلى أقصى درجات السياسة الحكيمة لنزع الفتيل وعدم التورط في الفخ الإقليمي المنصوب خصوصا وأنه أسرع اشتعالا من النار في الهشيم.  
باعتمادنا يجب أن نقيم الحجة على الأطراف التي تعكر الأمن والاستقرار وتوضيح الصورة كاملة للشعب حتى لا ينزلق في الحرب الأهلية أعاد الله البلاد والعباد منها.  
اللهم إنا نعوذ بك من شرور كل من يريد الفتنة لليمن ونجعلك في نحورهم.  
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي.  
اللهم ارحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.



أحمد الكاف

## المصالحة والاصطفاف الوطني

متساوية حلم الشعب وأمله المنشود، بيد أن تأثيرات أحداث سبتمبر 2001م والتي شهدتها أمريكا وألقت بظلالها على الأحداث في المنطقة ومنها بلادنا والتي مافات تخرج من أزمة إلا وتدخل أخرى في سيناريوهات تتكرر عقب أي أحداث دولية أو إقليمية وكما استطعنا إخراج الوطن من أزماته بالحكمة اليمانية المعهودة ها نحن اليوم نسعي ومن خلال اصطفاف وطني وشعبي لإخراج وطننا من أزماته الراهنة وبدعم من رعاية التسوية الأممية ومحيطنا الإقليمي والذي دائما يتأثر بأزماته ويؤثر فيها، غير أننا بحاجة إلى مصالحة وطنية شاملة كل الأطراف السياسية والاجتماعية مصالحة من أجل الوطن لا من أجل أيدلوجيات عنوانها الوطن وطن الجميع ومسئولية الكل وبالتأكيد تمثل دعوة جميع الأطراف لتنفيذ مخرجات الحوار أملا في تقارب وجهات النظر. ولاشك أن بوابد الأمل والتي لاحت في الأفق لحل الأزمة تمثل خطوة إيجابية لتحقيق مصالحة وطنية واصطفاف وطني لمواجهة المخاطر التي تهدد الوطن أرضاً وإنساناً.

لم تكن الأحداث المؤسفة التي مرت بها بلادنا مؤخرأ أولى الأحداث بل هي أمتداد لموروثات الماضي ذلك أن الظروف السياسية التي تمر بها أمتنا منذ أحداث سبتمبر مثلت عودة لهذه الأحداث بيد وإن كان السيناريو يتجدد اليوم إلا أن الحكمة اليمانية المعهودة حاضرة في وجدان اليمانيين ماضيا وحاضرا ومستقبلا فعقب سقوط الإمامة ورحيل الاستعمار شهدت بلادنا أحداثا مؤسفة لعبت الحرب الباردة آنذاك دورا أساسيا في احتدامها، وجاءت المصالحة الوطنية عام 70م خطوة أساسية نحو التسامح والتصالح وطي صفحة الماضي غير أننا اليوم وفي ظل الحكمة اليمانية تتجلى أمام المخاطر التي تهدد وطننا وشعبنا بل وتلقي بظلالها على المنطقة أيضا خاصة وأن ربيعنا اليمني مثل نموذجاً رائدا للربيع العربي ومن خلال التسوية السياسية بموجب المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية وعلى هذاها خرج الحوار الوطني الشامل بوتيقة تمثل مخرجات أساسية لبناء الدولة المدنية الحديثة على أسس سليمة وراسخة في ظل دولة اتحادية تلبى طموحات وأمال الشعب في عدالة اجتماعية ومواطنة



قوادم وخواف

أ.د. عمر عثمان العمودي

## مرحى يا عراق

الحسابات السياسية والمادية والعسكرية؛ وظلت العراق واحدة من أهم ميادين التحدي للدولة الأموية وحكم الأمويين حتى قيام الثورة العباسية بدءا من خراسان في شرق بلاد فارس باسم الرضا من آل محمد؛ ونجح ثوار العباسيين في وضع حد لوجود الدولة الأموية عام 132هجريه، وساعدهم على النجاح الضعف الذي وصلت إليه الدولة الأموية بسبب كثرة ما وجه إليها من ضربات خارجية ومن جراء صراعات القادة الأمويين أنفسهم على الحكم والسلطة والقوة وبعد وصول العباسيين إلى حكم الدولة الإسلامية تفردوا بالحكم على حساب أبناء عمومتهم العلويين ومارسوا ضدهم كل أنواع المطاردات والاضطهادات ونكلوا بهم أكثر مما حل بهم في عهد الأمويين.

إيران وفي اتجاه آسيا الوسطى، ولعبت العراق دورا كبيرا في الحراك السياسي والاجتماعي داخل الدولة الإسلامية وفي تفجر الفتنة التي أودت بحياة الخليفة الثالث عثمان بن عفان؛ وعندما آل أمر الخلافة الإسلامية إلى الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه رابع الخلفاء الراشدين نقل مقر حكمه إلى الكوفة وعاش في العراق حتى يوم استشهاده في نهاية ثلاثينيات النصف الأول من القرن الهجري الأول.  
وشهدت العراق في موقعة كربلاء (موقعة الطف) استشهاد الحسين بن علي في عهد يزيد بن معاوية القصور المدى وكان استشهاد فاجعة للأمة الإسلامية، وكما يرى أكثر المؤرخين المسلمين فإنه كان مصيبا من الناحية الدينية وعلى خطأ كبير على مستوى

فارس بعد معركة نهاوند في قلب بلاد فارس في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان وسقوط حكم الساسانيين نهائيا وإن ظلت بعض القوى والفتات الفارسية تناصب الدولة الإسلامية العداء السري لأسباب شهيوية وقومية عنصرية فارسية مناهضة للعرب وخاصة في عهد الدولة الأموية التي كانت قوتها ترتكز على العرب والشوكة العربية.

العراق أصبح بعد الفتح الإسلامي من ركائز حيوية وقوة الدولة الإسلامية وهاجرت إليه أعداد كبيرة من قبائل الجزيرة العربية القحطانية والعدنانية وعاشوا وتوالدوا فيها إلى يومنا هذا وكانت البصرة والكوفة تعدان من أهم مراكز تجمع عناصر الجيوش الإسلامية في طريقها إلى شرق وجنوب

العراق في العهد الإسلامي رسالة الإسلام عامة لكل البشر ولكل الناس نور وهدى ومنهج لخير ومصالحة الإنسان في الدنيا والأخرة والحكم الإسلامي يقوم على العدل والمساواة والشورى ويخضع لسيادة أحكام الشرع والشريعة على كل الناس، وإذا حدث شيء من خروج على النصوص فهو من صنع البشر وأهواء البشر ومن ظروف واقع الحياة التي تؤثر على الجوانب النظرية والدستورية أراد الناس أم لم يريدوا والتاريخ السياسي لكل الدول يؤكد هذه الفكرة وهذه

المقولة.  
العراق حررت مبادئ وتعاليم الإسلام من الحكم الفارسي المستبد بعد فتح الإسلام للعراق في عهد الخليفة عمر بن الخطاب؛ وتحرر كذلك مع العراق بلاد

## حكومة.. ومحافظون!!

وضح النهار دون وعاز من دين أو وطن.  
كان من المتوقع بل ولا يزال الأمل معقودا على فخامة الأخ الرئيس أن يتخذ من الإجراءات ويصدر من القرارات ما يعجل في تنفيذ مخرجات الحوار هذه الوثيقة التي اتفقت عليها كل الأحزاب، واعتبرها الوطن والعالم الجسر القوي للعرب عليه إلى ملامح وأسس وطن جديد ينهي القطيعة بالماضي بمأسية وويلاته وأمراضه وكافة أوجه الاستغلال والنهب والتمييز والظلم والتهميش وغيرها من عناوين التخلف والعلاقات الاستغلالية الاقتصادية التي كله وليس أعضاء المؤتمر ينتظر الإجراءات والقرارات الحاسمة يا فخامة الأخ الرئيس!!

مظاهر الإنابة عن الدولة في حماية ممتلكاته وأمواله أو الاستغلال البشع للثروة وتحقيق الامتيازات التي ما انزل الله بها من سلطان.  
لقد تعذب شعبنا كثيرا ويتطلع إلى فجر جديد تسوده العدالة والمساواة فجر يضرب مستغل ثروات الشعب وناهبها على أيديهم ويقدم الكثيرين ممن لم يكف بعد عن ممارسة جريمة نهب أموال الدولة والشعب والإثراء على حساب جوع وكدح ودموع وحرمان الغالبية العظمى من أبناء الشعب ممن لا تجد فرصا للحياة الكريمة في أقل مستوياتهم ولا للتعليم ولا للعلاج الضروري ولا للسكن والوظيفة بينما تجد فئة قليلة من الاستغلاليين يعبثون بأمنه واستقراره ويستولون على الثروة في

الآن ولا يزال ولا نعتقد أن فرصة ستأتي أكثر من فرصة هذا المناخ المعاش بمرجعياته الشعبية الضاغطة والتأييد الاقليمي والدولي للموس لتوجهات وقرارات فخامة الأخ رئيس الجمهورية التي تمكنه وتسهل له اتخاذ الإجراءات الأكثر جذرية على ضوء نتائج ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل الأساس المتين والنظري لخطوات البناء المستقبلي المنشود المؤسسة لبناء الوطن الجديد الخالي من الفساد وجور العلاقات الاجتماعية القديمة بسمايتها وسجونها وقبورها المختلفة. وطن جديد.. يلجم الفاسدين ويحجمهم وينهي أساليبهم القذرة في سرقة ونهب مال الشعب ويحرر مرتفعاته الاقتصادية وبالذات النفطية من قبضة

كان المتوقع أن يستغل الطرف الداعم والمؤيد لتنفيذ قرارات مؤتمر الحوار الوطني القابض على زمام أمور الدولة النداءات والمناشدات المطالبة بتغيير الحكومة، ليضرب ضربته الحاسمة بإجراء تغييرات مفصلية عامة تشمل كل مسؤولي أجهزة الدولة التنفيذية في كثير من المحافظات ممن أثبتت السنوات الماضية فشلهم وفسادهم الذي أركم أنوف جماهير المحافظات وسوء ادانهم الأقرب إلى التجريبية في تسيير أمور تلك المحافظات وقراراتهم الهوجاء التي لا تخضع لمقاييس وشروط الوظيفة ولا تبحث عن مؤهل ولا قدرات قيادية ولكنها تلتزم العلاقات المناطقية القبلية في التعيين والاختيار!!  
كان هذا هو المتوقع حتى



حسين محمد ناصر